المصدر كقوله رعاة حق الرياعة وساسة حق السياسة
والة حق الايالة والايالة السياسة **المقامة السابعة**
**ابن الخشاب** استعمل في هذه المقامة اسكان
الفعل المضارع المعتل بعد ان الناصبة وهو قوله
واثرت ان افاجيه واناجيه لاعجم عود فراستي فيه
وهي لغية لا يثبتها اماثل النحويين ويلحنون مستعملها
في غير الشعر وكذا قوله في المقامة العاشرة والغلام
في ضمن تاتيه تخلب الوالي بتلويه ويطمعه في ان
يليه وقوله فيها الامر نشير لا نقفيه ولا اقف فيه
**ابن بري** استعمل ابن الحريري اسكان اليا في موضع النصب
لان ضرورة السجع في النثر كضرورة الوزن في الشعر
ولما وجب اسكان اليا لاقامة الوزن كذلك وجب اسكانها
لاقامة وزن السجعة فهذا مما يسامح به ابن الحريري
وله فيه شهادة مقبولة الا ترى ان الفواصل في القران
قد نزلت بمنزلة القوافي وذلك في مثل قراة من قرا
والليل اذا يسر فحذف اليا عند الوقف لتتفق اواخر
الفواصل في الوقف على الرا فيهن او الفجر وليال عشر
والشفع



والشفع والوتر والليل اذا يسر **وفيها** لما اقتفت
الخمسين لفظه عامية الا انه استعملها عمدا انظار فا
**وفيها** فهل حز بري تخفيف انقالي بمثقال
**ابن الخشاب** المثقال ليس على ما يذهب اليه
العامة من انه الدينار خاصة وهذا الوزن المخصوص
بل كل ما يوزن به مثقال فالذرة مثقال وصنجة
الالف مثقال قال الله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره اي وزن ذرة
فيحتمل حينئذ بيته على انه اراد بوزن ما اي وزن
كان ولعله لم يقصد ذاك
**المقامة الثامنة** فتلقفه الشيخ دون
الحدث واستخلصه على وجه الجد لا العبث وقال
للحدث نصفه لي بسهم مبرئي وسهمك غزار شرابي
ولست على الحق اميل فتم وخذا الميل عن صح

**ابن الخشاب**

قوله فتلقفه الهاء فيه ترجع الى الدينار الذي اعطاها
القاضي الان قوله ونصفه الاحرار ثنا الاثره من

Copyright © King Saud University